عَطفُ البيان

تعريفه

هو التّابعُ الجَامِدُ المُشبِه للصِّفَة في إيضَاح مَتْبوعِه إن كان مَعْرفة ، وتخصيصِه إن كانَ نكِرَةً بنفسِه ، لا بمَعنًى في متبوعه ، ولا في سَبَبِه ، وبهذا خرَجَ النّعتُ ، ولا يجبُ فيه أن يكونَ أوضحَ مِن متبوعِه ، بل يجوزُ أن يكونَ مساويا أو أقلّ ، والتّوضيحُ حينئذٍ باجتماعهما ، نحو : قال أبو بكر عَتيقٌ.

مواضعه

(١) اللّقبُ بعد الاسم ، نحو : عليٌّ زينُ العَابدين.

(٢) الاسمُ بعد الكُنية ، نحو : أقسَمَ بالله أبو حفصٍ عُمر.

(٣) الظّاهرُ المُحلّى بـ "أل" بعد اسم الإشارة ، نحو : هذا الكِتاب جيّدٌ.

(٤) المَوصُوف بعد الصفةِ ، نحو : الكليمُ مُوسى.

(٥) التّفسيرُ بعد المُفسّر ، نحو : العَسْجَد أي الذّهبُ.

تبعيّته لما قبْله

يتبع "عَطفُ البَيان" مَتبوعَهُ بواحدٍ مِن النّصبِ أو الرّفع أو الكسر ، وواحدٍ من [illegible] أو التّثنيةِ أو الجَمع ، وواحدٍ من التذكير أو التأنيث ، وواحدٍ من التّعريفِ أو التنكير ، فيكونان مَعْرفتَين كما تقدّم ، ونكرَتَين كـ "لبستُ ثوبا مِعْطفا" ، ومنه قوله تعالى: (أو كفّارةٌ طعَامُ مَساكِين) فيمن نوّن كفّارة.